

رجال اعمال واقتصاديون لـ "الرياض": السياسات الحكيمة ساهمت في تعزيز النمو

أداء إيجابي للقطاعات الاقتصادية في عهد الملك الراحل



الملك الراحل لدى افتتاحه أحد المشروعات التنموية

محمد الحيدر - علي الرويلي (الرياض):

■ حقق الاقتصاد السعودي في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ، نتائج متميزة حيث توسعت قاعدة النشاط الاقتصادي المحلي، بالإضافة إلى استمرار تدفق الرساميل العائدة.

وكان للإجراءات والقرارات التي تبناها الملك فهد رحمه الله في مجال الإصلاحات الاقتصادية اثر فعال في تحقيق معدلات النمو الإيجابية التي شهدتها القطاع الخاص.

وانعكست السياسة الاقتصادية التي قادها المغفور له بإذن الله ،على تحقيق نمو حقيقي في كافة القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية والبتروولية.

وأعتبر اقتصاديون سعوديون، أن السياسة التي انتهجها الملك فهد كانت لها تأثيرات كبيرة في الأداء الإيجابي الذي حقته القطاعات الاقتصادية، كما انها ساهمت في تعزيز النمو المتواصل.

وقال عبد الرحمن الجريسي رئيس مجلس غرفة تجارة وصناعة الرياض انتهج سياسة حكيمة واستطاع التعامل مع ظروف المنطقة والعالم بكل اقتدار وجعل المملكة تحافظ على زخمها الاقتصادي واهتمام دول العالم كشریک اقتصادي مهم وفي عهده صدر العديد من الأنظمة التي خدمت الاقتصاد السعودي ومنها نظام الاستثمار ونظام التعامل مع الأسواق العالمية وهي أنظمة تتعامل مع معطيات العصر وكانت ميزانية الدولة تملن في وقتها وتركز على القطاعات المهمة جداً بالرغم من الظروف التي مرت بها ونحن مطمئنون أن تستمر السياسة في عهد الملك عبد الله.

■ من جانبه قال عبد الله بن صالح العثيم الرئيس التنفيذي لشركة العثيم التجارية، أقدم بالعزاء إلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي وإلى الأمة العربية والإسلامية بهذا المصاب الجلل ومما خفف علينا هذا المصاب مياحة وتولي خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية واختيار الملك عبدالله لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان ولياً للعهد ومما يثلج صدورنا ويخفف مصابنا جميعاً هذا التلاحم بين



الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

آل مهدي والمهيب: فقدنا رجل الإنجازات

متابعة - علي الرويلي ومليى الحربي:

■ رفع رجل الأعمال حسن بن محمد آل مهدي الرئيس التنفيذي لمجموعة آل مهدي القابضة تمازيه للأسرة الحاكمة وللشعب السعودي في وفاة الملك فهد (رحمه الله).

ووصف عهد الفقيد الراحل بعصر الإنجازات لما حققه رحمه الله من تطور هائل في شتى المجالات والقطاعات وماشهدته المملكة من نهضة عمرانية وصناعية على حد سواء، وذلك لما قدمه رحمه الله من دعم لسندوق التنمية العقاري والسياسات الاقتصادية وفتح قنوات التمويل لسندوق الاستثمارات العامة في سبيل وضع الركائز الأساسية لكافة القطاعات الصناعية والخدمية للارتقاء بالنهضة العمرانية والصناعية، وقال آل مهدي ان ماشهدته المملكة من نهوض عمراني في مجالات البناء والتشييد ابان عهد الملك فهد يأتي نتيجة لما قدمه رحمه الله من دعم لهذا القطاع الذي اصبح يواكب احدث التطورات في مجال العمران والتنمية.

كما رفع رجل الاعمال ابراهيم المهيب تمازيه للأسرة الحاكمة وإلى الشعب السعودي في وفاة والد الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وقال بفقده فقدت هذه البلاد أحد رموز الإنجاز رجل التنمية المحلية بكافة أشكالها وصورها ومواقفها. ولقد شهدت أراضي المملكة الكثير والكثير من المشاريع التنموية كما لم يقفل رحمه الله الجوانب الأخرى سواء كانت عربية أو إسلامية أو دولية، فسجلت المملكة حضوراً دولياً عالمياً بكافة المواقع الدولية. وأضاف لقد اختار الله جلت قدرته رجلاً شهدته الكثير من بلاد العالم بصفاته الخيرية المتعددة فهذا مسجد أقيم على نفقته وهذه مدرسة ذلك توزيع مصاحف طبعت بجمع سعودي يحمل اسمه رحمه الله.

الثابتة. وكان للإجراءات والقرارات التي استمرت المملكة في تبنيها في مجال الإصلاحات الاقتصادية اثر فعال في تحقيق معدلات النمو الإيجابية التي يشهدها القطاع الخاص وبالنسبة للأنشطة الاقتصادية المكونة له فقد بلغ النمو الحقيقي في قطاع الصناعة والتحويلية غير النفطية إلى ٨,٢٪، وفي قطاع الاتصالات والنقل والتخزين إلى ٦,٨٪، وفي قطاع الكهرباء والغاز والماء إلى ٤,٥٪، وفي قطاع التشييد والبناء إلى ٦,٥٪، وفي قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق إلى ٤,٨٪، ويظهر النمو القوي والمتواصل لقطاع الصناعات التحويلية برون هذا القطاع كأحد دعائم النشاط الاقتصادي الخاص في المملكة.

السعودي واصل تحسنه بقوة خلال السنوات التي حكم بها الملك فهد البلاد، كما توسعت قاعدة النشاط الاقتصادي المحلي، واستمرار تدفق الرساميل العائدة. وكان الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٤، قد حقق نمواً قدره ١٦,٧٧٪ بالأسعار الجارية، ليصل إلى ٩٢٩ بليون ريال، و ٥,٢٪ بالأسعار الثابتة. ومن أبرز العوامل التي ساعدت على تحقيق هذا المعدل النمو الكبير في القطاع النفطي الذي شهد نمواً نسبته ٣١,٧٦٪ بالأسعار الجارية. كما انعكس هذا النمو بشكل إيجابي على القطاع الخاص والنشاطات الاقتصادية المحلية الأخرى. وحقق الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص نمواً بنسبة ٧,٦٪ بالأسعار الجارية و ٥,٧٪ بالأسعار

الصناعية بتكلفه زهيدة ونتيجة لوجود فروض عبر صندوق التنمية الصناعي السعودي. من ناحية أخرى أوضح الدكتور عبد الرحمن الزامل عضو مجلس الشورى بقوله أن خطط التنمية واضحة في بناء البلاد ونمت الصناعة والتعليم والاقتصاد وشعر الشعب بهذا النمو وسوف تستمر على هذا النهج المبني على إنجازات تحقق في عهد الملك فهد. وبين سعد المعجل نائب رئيس غرفة الرياض، ان التنمية الصناعية التي ساعدت على تحقيق هذا المعدل النمو الكبير في القطاع النفطي الذي شهد نمواً نسبته ٣١,٧٦٪ بالأسعار الجارية. كما انعكس هذا النمو بشكل إيجابي على القطاع الخاص والنشاطات الاقتصادية المحلية الأخرى. وحقق الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص نمواً بنسبة ٧,٦٪ بالأسعار الجارية و ٥,٧٪ بالأسعار

أن فترة حكم الملك فهد كانت تميز بالتحديات وبالتغيرات الاقتصادية حيث اتبع سياسة تعزيز استقرار سوق النفط العالمية باعتبارها في الحد من إيرادات المملكة وانتهج سياسة التنوع الاقتصادي وحد من اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط وذلك عبر الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية غير النفطية وغير مثال على ذلك إنشاء مدينة الجبيل وينبع وإنشاء شركة سابك والتي تمثل ثلث قيمة اسهم السوق السعودي وأدى ذلك إلى أن تتفوق المملكة في الصناعات البتروكيمياويات العالمية وتجاوزت حصة المملكة في السوق العالمي نحو ٦٪ حالياً وأدى هذا إلى نمو قطاع الصناعات التحويلية غير النفطية ٦,٠٪ سنوياً لوجود المناطق

الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية وما نسعته ونقرأه لجزء يسير من إنجازات وخصال وحكمة وبعد نظر لهذا القائد العظيم الذي لا يمكن لقلم أن يسطر خصاله والحقبة اليوم يحق للأسرة المالكة والشعب السعودي والأمة العربية الإسلامية أن تفخر بأن من أبنائها ما يوصف بهذا الوصف رغم أن جميع ما ذكر وسوف يذكر لن يفي هذا الزعيم حقه ولكن له منا الدعاء بالمغفرة والرحمة ولملكنا العزيز عبدالله بن عبدالعزيز خير خلف لخير سلف الدعاء بالتوفيق والسداد ولمساعدته الأيمن وتولي عهده الأمين أميرنا المحبوب سلطان بن عبدالعزيز العون والتوفيق. من جهته أشار الدكتور إحسان بوحليقة عضو مجلس الشورى إلى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَبَشِّرِ الصّٰلِحِیْنَ اِذْ اْتٰهُمُ رِسَالَتُنَا لَمَّا صَدَقُوا وَكُنُوْا لِلّٰهِ غٰلِبِیْنَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تتقدم

محلات عبدالعزيز بن محمد النصار

بأحر التعازي القلبية في وفاة خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

إلى كل من خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد
وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

وإلى حرمه وبناته

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»